



أجب على موضوع واحدٍ على الخيار:

الموضوع الأول:

تُعَبَّرُ العَدَالَةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ فضيلةً إنسانيةً ومطلبًا ساميًا للأمم والحضارات، فهل تقديمُ الحقِّ على الواجبِ يجعلُ تجسيدها على أرضِ الواقعِ أمرًا مُمكنًا ؟

الموضوع الثاني:

يقول « فريدريك نيتشه » في كتابه (تأملاتٌ في غير أوانها):

"النسيانُ هو الشرطُ الأساسيُّ لسعادةِ الجنس البشريِّ، بل يجبُ على الإنسانِ تطويرَ قدرتهِ على النسيانِ، حتَّى لا يعيش تحتَ وطأةِ الماضي وسلطةِ الذاكرة"

الموضوع الثالث: النص

لم يكن أمام الفيزياء الكلاسيكية إلا هندسة إقليدس، فظنوا أنه لا هندسة سواها، وأنها الأنموذج الأمثل لليقين المطلق المنشود، فليس غريبًا أن تطرح فيزياء نيوتن الكلاسيكية كل هذه الحتمية، وهي تقوم بتطبيقها على الواقع الفيزيائي، فتُسَلِّم مثلها بأنَّ السطح مستوٍ، كما تلاحظ الخبرة العادية. بيد أنَّ المسلمة الإقليدية الخامسة، القائلة باستحالة التقاء الخطين المتوازيين، أثارت مشكلات، فقد شك الرياضيون في أنها مسلمة، وحاولوا إثباتها باستخدام المسلمات الأخرى، ولم ينجح أحد، وبعضهم أفضت به هذه المسلمة إلى الجنون، فلم يكن أمامهم إلا بُرْهان الخلف (أي البرهنة على صحة القضية بإثبات خطأ عكسها)، وبالتالي بدنوا بالتسليم بالعكس: "إمكانية التقاء المتوازيين" ولكي يفعلوا هذا افترضوا أن السطح غير إقليدي، أي غير مستوٍ، من هنا أدت المسلمة الخامسة إلى "الهندسات اللاإقليدية" وهي كل الأنساق الهندسية التي تختلف عن نسق إقليدس في أنها لا تفترض أنَّ السطح مستوٍ، فتسَلِّم بمسلمات مخالفة.

فجاء لوباتشوفسكي، ونشر عام 1829 مذكراته حول مبادئ الهندسة، التي ترفض بديهية التوازي، فافتراض أنَّ السطح ليس مستويًا، بل مقعرًا، ثم جاء الألماني ريمان، ليفترض أنَّ السطح محدَّب، ووضع نسقًا لهندسة لا إقليدية، لا توجد فيها أية خطوط متوازية. هاتان الهندستان تختلفان مع الإقليدية، ومع هذا كلتاها صحيحة ويقينية «في بنائهما الداخلي» مائة في المائة. حتى جاء (آينشتاين) وجعل منها الرياضيات التطبيقية، فقد أثبت الخطأ في محاولة تطبيق الإقليدية على العالم وأنه ليس به استقامة ولا استواء، وجعل من نسق ريمان، وهو هندسة السطح المحدَّب، الهندسة الفيزيائية لهذا الكون.

يُمنى طريف الخولي، الحرية الإنسانية والعلم، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2022، ص ص 39-40 (بتصرف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفياً تعالج فيه مضمون النص.

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق



أساتذة المادة

فلسفيات الأستاذ الملاي محمد إسلام

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق

f

Instagram

